



عميد الكلية أشار إلى أنها خرجت حتى الآن 1421 خريجاً منهم 1369 كويتياً و52 من غير الكويتيين

العلي لـ «الأخبار»: كلية القانون الكويتية العالمية

تضم 1600 طالب وطالبة ونسبة القبول 83%

للبيئات الداخلية و70% للدارسين على نفقتهم الخاصة

انطلقت مسيرة كلية القانون الكويتية العالمية منذ 10 سنوات؛ لتخرج أجيالاً من الطلاب المؤهلين أكاديمياً وعملياً للعمل في المجال القانوني، وقد أثبتوا جدارتهم في جميع مراكز العمل التي التحقوا بها نظراً لما يحصلون عليه من تعليم قانوني مميز باللغتين العربية والإنجليزية، بالإضافة إلى المهارات التي يحصل عليها طالب KILAW. اعتماداً على جدارتها وتميزها في التعليم القانوني وحصولها على الاعتماد الأكاديمي من مؤسسات عالمية مرموقة. وألقى عميد كلية القانون الكويتية العالمية د. يوسف العلي الضوء في حوار خاص مع «الأخبار» على ما يميز كلية القانون الكويتية العالمية عن غيرها من الجامعات الخاصة كما أشار إلى فترات التسجيل وشروط الالتحاق بالكلية متحدثاً عن نظام ولغة الدراسة بالكلية، مضيفاً أنها تسعى لتقديم درجة الماجستير في المعاملات المالية الإسلامية، بموازاة حرصها المستمر على عمل مراجعة دورية للمناهج الدراسية وإجراء التطوير اللازم بما يتماشى مع مواكبة الجديد في مجال القانون حول العالم. وأشار د.علي إلى أن الكلية تضم كوكبة متميزة من أعضاء هيئة التدريس، وتحدث عما يميز الكلية على مستوى الأنشطة الطلابية والمؤتمرات العلمية والمسابقات العالمية التي تشارك بها، مؤكداً أن الكلية حريصة على تقديم التدريب العلمي لطلابها أثناء فترة الدراسة. وكشف عميد الكلية المستقبليّة طرح برنامج الدبلوم لفتح المجال للراغبين في العمل في القطاعات المساعدة للعلوم القانونية، فضلاً عن السعي نحو تطوير الدراسات العليا وغيرها من الأمور التي تحدثنا فيها مع د.يوسف العلي واليك تفاصيل الحوار:



بالكلية، ولكن لم نتوقف عما هو مقرر بل فتحنا مجالاً للتدريب بشكل أوسع لطلاب السنة الثالثة والرابعة في مؤسسات حكومية وخاصة، وفي العام الحالي لدينا 5 طلبة متميزين سيتردبون خلال شهر أغسطس في مؤسسات تم الاتفاق معها على تدريب طلبتنا لديهم، وهناك برنامج تنبئه الكلية حالياً خاص بالتدريب القانوني لطلبة الكلية ولخريجها ويتسع لشمس خريجي وطلبة القانون في غير كليتنا، وهو برنامج على مستوى وطني وهو برنامج قادة الغد خلال فترة الصيف، كما لدينا مقرر خاص بالمحكمة الصورية وتم تدشين برنامج لإرسال طلبتنا لاستكمال الدكتوراه في جامعات عالمية، وحالياً هناك 7 من طلبتنا بدرسون في الخارج، وفي العام الماضي نظمنا رحلة علمية لمحكمة العدل الدولية لمجموعة من طلابنا المتفوقين، كما زاروا جامعة لاهاي ومحكمة لاهاي.



قاعات دراسية على أعلى مستوى في كلية القانون الكويتية العالمية



عميد كلية القانون الكويتية العالمية د.يوسف العلي خلال اللقاء مع الزميلة آلاء خليفة (محمد هنداري)

آلاء خليفة
في البداية، نود إعطاء نبذة عن كلية القانون الكويتية العالمية؛
● كلية القانون الكويتية العالمية أنشئت منذ 10 سنوات تقريباً، وقامت بتخرج عدد من الطلاب مشهود لهم اليوم بالبنان في سوق العمل، وتميزت الكلية بأدائها وخريجها، وهي تدرس القانون وفق منهجية حديثة ومتطورة تركز فيها على اكتساب الطالب للعلوم القانونية والمهارات القانونية في ذات الوقت وتركز على تمكّنه من اللغتين العربية والإنجليزية في التعليم والأداء، واستطعننا خلال السنوات الماضية من إثبات الجدارة والتميز في التعليم القانوني والحصول على الاعتماد الأكاديمي سواء من مجلس الجامعات الخاصة في الكويت أو من مؤسسات عالمية تاتي على رأسها مؤسسة ضمان الجودة للتعليم العالي (QAA) البريطانية المسؤولة عن اعتماد البرامج العالمية، وبحصول الكلية على هذا الاعتماد تكون شهاداتها وبرامجها التعليمية معتمدة وفق الأنظمة المقررة في العالم فيما يخص التعليم القانوني.

- التعليم في الكلية يتم باللغتين العربية والإنجليزية في الوقت ذاته بما يؤهل الخريج للتميز في سوق العمل عن غيره من الخريجين
- هناك مشروع جاهز حالياً متعلق بتقديم درجة الدبلوم للمساعد القانوني ولكن لم يبدأ العمل به حتى الآن
- الكلية حاصلة على الاعتماد الأكاديمي من مجلس الجامعات الخاصة ومن مؤسسات عالمية تاتي على رأسها مؤسسة ضمان الجودة للتعليم العالي (QAA) البريطانية المسؤولة عن اعتماد البرامج العالمية، وبحصول الكلية على هذا الاعتماد تكون شهاداتها وبرامجها التعليمية معتمدة وفق الأنظمة المقررة في العالم فيما يخص التعليم القانوني.
- وماذا عن فترات تقديم طلبات الالتحاق بالكلية؟
- لقد انتهينا من البيئات الداخلية يوم 20 يونيو ولكن حالياً التسجيل مفتوح للطلبة الراغبين بالدراسة على نفقتهم الخاصة وممتدة حتى نهاية أغسطس ومتاح التقديم للكلية من خلال الموقع الإلكتروني للكلية ومن خلال مكتب القبول والتسجيل في الكلية لتقديم الأوراق المطلوبة.

ما لية تواصل إدارة الكلية مع الطلبة؟
● نحن نتبع سياسة الباب المفتوح، وتواصلنا مع طلابنا مستمر طيلة العام الدراسي ونستمع لمقترحاتهم، ونحاول توجيههم في الكلية، كما أننا نلتقي بشكل دوري مع رابطة طلبة الكلية الذين يعتبرون همزة الوصل بين الطلبة والكلية، فضلاً عن الممثل الشرعي لهم، بالإضافة إلى تنظيم الأنشطة الطلابية، وبنيتي وجهات نظر الطلبة وعرضها على الإدارة ومجلس الكلية.

بالكلية، وحالياً نسعى لفتح المجال للتبادل الطلابي.
الكلية متميزة أيضاً على مستوى الأنشطة والمشاركة في المسابقات العالمية وكذلك المؤتمرات الدولية التي تعقد سنوياً في الكلية، حدثنا عن هذا الجانب؟
● هناك أنشطة تركز على تطوير البحث العلمي وباتي على رأسها المؤتمر السنوي، وقد عقدنا العام الحالي المؤتمر السنوي الدولي السادس ولاقي نجاحاً باهراً وحجم مشاركات ممتازة فقد تجاوزت طلبات المشاركة 300 طلب وطم اختيار أفضل الأبحاث بلغت حوالي 90 بحثاً وكانت هناك مشاركات عربية وأميركية وأوروبية، وكذلك من دول شرق آسيا، فضلاً عن مشاركة أعضاء هيئة تدريس من كلية القانون الكويتية العالمية، كما كانت هناك جلسة للأبحاث الطلابية لإعطاء طلبتنا فرصة للمشاركة بالمؤتمر، كما ان هناك أنشطة تركز على تطوير المهارات الطلابية وكيف يستطيع الطالب تطوير مهارته في الكتابة والترافع في مسابقات دولية، وحرص على المشاركة سنوياً في مسابقات عالمية ومنها مسابقة «جيسوب» في الولايات المتحدة الأميركية التي تركز على جانب القانون الدولي العام، ومسابقة وليد فيز للتحكيم التجاري الدولي في النمسا، ومسابقة المحكمة الصورية العربية التي عقدت في عدة دول، ومنذ عامين تم الاتفاق على أن يكون هناك مكتب تنفيذي للمسابقة في كلية القانون الكويتية العالمية والعام الحالي عقدت المسابقة في الجامعة اللبنانية بمدينة طرابلس، وطلبة الكلية انتخبوا كفاءة عالية وقدرة تتأقفاً على تم توجيهها العام الحالي بالحصول على المركز 17 على مستوى المؤتمرات الكتابية والمركز 67 على مستوى المرافعات الشفهية في مسابقة «جيسوب» التي تشارك بها أكثر من 700 جامعة حول العالم.

شارك بها طلاب الكلية سواء داخل الكويت أو خارجها.
ما أبرز الاعتمادات التي حصلت عليها الكلية وأيضاً الاتفاقيات المبرمة مع جامعات عالمية لمزيد من التعاون؟
● الاعتماد الأكاديمي ينقسم إلى شقين: اعتماد مؤسسي، واعتماد برامجي، وعلى مستوى الاعتماد المؤسسي بدأت الكلية في الحصول عليه من مجلس الجامعات الخاصة في الكويت وكان لمدة 4 سنوات، وسارت الكلية في إجراءات تجديد هذا الاعتماد وانتظار قرار مجلس الجامعات الخاصة، ومن ناحية أخرى حصلت الكلية على اعتماد أكاديمي دولي مؤسسياً من مؤسسة ضمان الجودة للتعليم العالي (QAA) البريطانية في 2017 وبدأنا معهم خطوات نحو الاعتماد البرامجي، وحصلنا على اعتماد لـ 4 برامج في الكلية وهي برنامج الليسانس وبرنامج الماجستير والبرنامج التمهيدي للغة الإنجليزية لطلبة الماجستير وبرنامج

والكثير من وزارات الدولة، بالإضافة إلى جهات عدة في القطاع الخاص التي كانت تطلب تحديداً خريجين يتقنون اللغة الإنجليزية وهذا ما يميز به خريجونا.
هل الكلية حريصة على عمل متابعة دورية للمناهج الدراسية؟
● من ضمن استراتيجيتي الكلية مراجعة المناهج العلمية بشكل دوري، ونقوم دوماً بإجراء التطوير اللازم لها بما يتماشى مع كل ما هو جديد في مجال القانون حول العالم، ولدينا مجال أكبر للتطوير في المواد الاختيارية، أما المواد الأساسية فهي ثابتة ولكن المنهج الدراسي يتطور بتطور المادة العلمية سواء بصور قوانين جديدة أو أحكام جديدة أو أي أمور أخرى تدعو لتطوير الجانب العلمي، بالإضافة إلى ذلك فإن الكلية حريصة دوماً على تطوير المهارات القانونية لدى طلبةنا بما ساهم في حصول الكلية على مراكز مرموقة في كل المسابقات العلمية التي

عددتهم 20 مساعداً علمياً، ويأتي هذا العدد من أعضاء هيئة التدريس حرصاً من الكلية على تطبيق المعيار الدولي الذي يقارن عدد الأساتذة بعدد الطلبة الذي يؤكد ضرورة أن يكون هناك أستاذ لكل 25 طالباً، ولكن الكلية من خلال المجلس الاستشاري قررت أن يكون هناك أستاذ لكل 22 طالباً، وخلال الفصل الدراسي السابق وصلنا فعلياً إلى أستاذ لكل 15 طالباً، وأعضاء هيئة التدريس متميزون ليس فقط في التدريس إنما في البحث العلمي والمشاركة في المؤتمرات العلمية.

نود تسليط الضوء على خريجي الكلية والانطباعات التي تتصلك من ممثلي سوق العمل عنهم؟
● مما لاشك فيه أن خريجي الكلية استطاعوا دخول سوق العمل واثبات جدارتهم في الأداء القانوني بالكثير من المجالات، وعين الكثير منهم في النيابة العامة والفتوى والتشريع وديوان المحاسبة



كافتيريا ومطاعم للطلاب



قاعة المحكمة الصورية بالكلية تسهم في تأهيل الطلاب بشكل عملي متميز

هل هناك خطط تطويرية موضوعة على أجدنة عملمك حالياً؟
● التركيز حالياً ينصب على البدء في برنامج الدبلوم، والذي سيفتح مجالاً كبيراً للراغبين في العمل في القطاعات المساعدة للعلوم القانونية، وسيلبي احتياجات سوق العمل القانوني في الكويت نتيجة وجود دبلوم يؤهل للعمل كمساعد قانوني، وهناك تركيز اليوم على مستوى عمادة الدراسات العليا لتطوير البرامج المطروحة واعدادها بشكل متكامل استعداداً لأن تتحول مستقبلاً لكلية الدراسات العليا بعد الحصول على موافقة مجلس الجامعات الخاصة، وفي المستقبل نسعى لتطوير الدراسات العليا بما يسمح بإعداد درجة الدكتوراه بالتعاون مع الجامعات الزميلة لتمكين طلبتنا الراغبين في استكمال الدراسات العليا في الكويت، خاصة أن الكلية قادرة على تلبية هذا الاحتياج من الجانب العلمي والأكاديمي على أكمل وجه.

هل الكلية حريصة على توفير تدريب ميداني لطلابها أثناء فترة الدراسة؟ وماذا تقدم الكلية لطلابها المتفوقين والتميزين؟
● التدريب العملي هو جزء من تطوير مهارة الطالب أكاديمياً، وهناك مقرر خاص للتدريب العملي في السنة الرابعة الأخيرة من الدراسة

الكويت بحاجة لخريجي القانون المتميزين من الكوادر الوطنية القادرة على الترقى في سوق العمل

القانون قادراً على المنافسة في سوق العمل، لافتاً إلى أنه صحيح هناك أكثر من 1000 مكتب محاماة ولكنهم ليسوا على درجة واحدة من الأداء أو التخصص. وذكر العلي أن السوق مازال لديه القدرة على النمو والتطور بشكل أساسي، ولكن لو بحثنا في أجهزة الدولة المختلفة أو على مستوى القطاع الخاص فسندج أن نسبة كبيرة من العاملين في القطاع القانوني هم من غير الكويتيين، بما يعني أن هناك حاجة لخريجي قانون من الكويتيين، مؤكداً أن زيادة عدد الخريجين من تخصص القانون يعني زيادة حجم المنافسة في السوق المحلي.

وجهدنا سوألاً للدكتور يوسف العلي حول ما أعلنه بعض المسؤولين في الدولة بأن هناك نسبة اكتفاء من خريجي الحقوق بنسبة 600% في الكويت بما جعل الكثير من الراغبين في دراسة الحقوق يلجأون لتخصصات أخرى خوفاً على مستقبلهم الوظيفي، فرد قائلاً: هناك حاجة حقيقية في الكويت لخريجي القانون ولكن ليس أي خريج، إنما الحاجة لخريج قانون متميز، موضحاً أن العدد الموجود اليوم من الخريجين لا يعطي انطباعاً حقيقياً عن احتياجات سوق العمل. وتابع: وفي حال افترضنا زيادة الأعداد فسوف ندخل في إطار المنافسة التي تقتضي أن يكون خريج

كما عدد أعضاء هيئة التدريس بالكلية ومستواهم الأكاديمي؟
● تضم الكلية كوكبة من أعضاء هيئة التدريس البالغ عددهم حوالي 113 عضو هيئة تدريس، فقد بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس 90 أعضاء، جميعهم حاصلون على الدكتوراه، بالإضافة إلى المساعدين العلميين البالغ

ماذا عن نظام ولغة الدراسة بالكلية والدرجات العلمية التي تمنحها الكلية لطلابها؟
● الدراسة في كلية القانون الكويتية العالمية تركز على برنامج ليسانس الحقوق والماجستير في الحقوق، وهناك مشروع جاهز حالياً متعلق بتقديم درجة الدبلوم للمساعد القانوني ولكن لم يبدأ العمل به حتى الآن، والدراسة في الكلية تقوم على منهجية علمية واضحة وتحاكي المناهج والدراسة في الجامعات المرموقة في هذا المجال، ولذلك ترتبط الكلية بمجموعة من الجامعات الأوروبية والأميركية بما يؤهلها للاستفادة من خبراتهم في تطوير التعليم في KILAW، ومن خلال تلك التجربة القيصرية خلال العشر سنوات السابقة استطاعت الكلية أن تثبت قدرتها على مجاراة أفضل التجارب العلمية في العالم سواء في التحصيل القانوني الأكاديمي أو في مستوى تطوير المهارات القانونية لدى طلبتها، وذلك لم يأت من فراغ بل من جهد كبير ومركز في تطوير